

بتوجيهات رئيس الدولة افتتاح «معهد محمد بن زايد للأمراض القلب» في باكستان



الصورة



افتتح الفريق الأول، قمر جاويد باجوا رئيس أركان الجيش الباكستاني، مشروع معهد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للأمراض القلب، الذي تم تنفيذه في مدينة كويتا عاصمة إقليم بلوشستان وعلى مساحة بناء تبلغ 121 ألفاً و406 أمتار مربعة، وبتكلفة قدرها 27 مليوناً و304 آلاف دولار أمريكي، بتمويل من صندوق أبوظبي للتنمية. تأتي هذه المبادرة في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة لتنفيذ عدد من المشاريع الإنسانية والتنمية في جمهورية باكستان الإسلامية.



حضر حفل افتتاح المعهد، ميرجان جمالي حاكم إقليم بلوشستان، وحمد عبید إبراهيم سالم الزعابي سفير الدولة لدى جمهورية باكستان الإسلامية، وعبدالله خليفة الغفلي مدير المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان، وعدد من الوزراء المحليين في إقليم بلوشستان وكبار القادة وضباط الجيش الباكستاني بجانب مسؤولي وممثلي الدوائر الحكومية والمحلية، وعدد من شيوخ القبائل والمواطنين.

مراحل إنجاز المشروع

بدأت مراسم الافتتاح بتقديم إيجاز عن مراحل إنجاز المشروع وعرض للمشاريع الإماراتية التنموية الإنسانية التي نفذت في إقليم بلوشستان خلال السنوات الثلاث الماضية من خلال المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان، ثم قام الفريق الأول قمر جاويد باجوا رئيس أركان الجيش الباكستاني يرافقه كل من حمد عبید إبراهيم سالم الزعابي، وعبدالله خليفة الغفلي، بإزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية الخاصة بافتتاح معهد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لأمراض القلب، والدعاء لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بالخير والبركة والتوفيق وبموفور الصحة والعافية وطول العمر، ولدولة الإمارات بالأمن والأمان والتقدم والرخاء.

الصورة



بعد ذلك اطلع راعي الحفل والضيوف من خلال جولة داخلية على مستوى الإنجاز العام للمعهد، وتفقدوا أقسامه وعياداته، وبرامج التشخيص والعلاج، والأجهزة والمعدات الطبية الحديثة التي زود بها، وأنظمة الحماية والمراقبة الخاصة به، والتقوا بالمرضى والمراجعين وتمنوا لهم طيب الشفاء والعافية. واختتمت الجولة بالتقاط صورة تذكارية جماعية لكادر الأطباء والممرضين والفنيين العاملين بالمعهد، وتقديم الدروع التذكارية بهذه المناسبة للمساهمين في تنفيذه وإنجازه.

وقال عبدالله الغفلي إن معهد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لأمراض القلب يكتسب أهمية خاصة واستثنائية، حيث يعتبر أول معهد تخصصي لعلاج أمراض القلب في إقليم بلوشستان، والأحدث على مستوى جمهورية باكستان الإسلامية، وسيعمل كمركز مرجعي لمستشفيات وعيادات الإقليم في ما يتعلق بتشخيص وعلاج أمراض القلب وتشخيص مرض السرطان لجميع سكان مناطق ومدن إقليم بلوشستان والأقاليم المجاورة، ما يؤهله لتقديم خدمات علاجية تخصصية متميزة على يد كوادر طبية وفنية يتمتعون بالخبرة والكفاءة العلمية.

الصورة



جدير بالذكر أن تكلفة مشروع معهد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لأمراض القلب بلغت (27.304 مليون دولار)، وتمويل من صندوق أبوظبي للتنمية، ويخدم المعهد بشكل مباشر وغير مباشر أكثر من 12 مليون مواطن باكستاني من سكان إقليم بلوشستان الذي يبلغ فيه عدد مرضى القلب حوالي 70 ألفاً و900 مريض يتوفى منهم سنوياً أكثر من 1064 شخصاً بسبب عدم توفر العلاج، حيث تشمل القدرة الاستيعابية للمعهد تقديم خدمات التشخيص والعلاج لأكثر

من 500 مراجع يومياً و182 ألف مراجع سنوياً، على كادر طبي يتكون 136 طبيباً وأخصائياً إضافة إلى طاقم التمريض والفنيين الذين يبلغ عددهم 350 ممرضاً وفنياً. ويتكون المعهد من 17 مبنى، ويضم المبنى الرئيسي للمعهد أقسام العيادات الخارجية والعيادات التخصصية وقسم الحوادث والطوارئ وقسم علاج الأسنان، إضافة إلى غرف العمليات والقسطرة، ووحدات العناية المركزة، وأجنحة التنويم بسعة 120 سريراً، وقسم غسيل الكلى بسعة 18 سريراً للاستجابة لاحتياجات المصابين بحالات الفشل الكلوي وأمراض القلب، إضافة إلى الصيدلية وعدد 8 من المختبرات المتخصصة للفحوصات الطبية (مختبر الأشعة النووية، ومختبر الكيمياء الحيوية، ومختبر علم الدم، ومختبر علم المناعة، ومختبر البكتيريا، ومختبر إنتاج الأحياء الجزئية، ومختبرين لقسطرة القلب).

الطب الوقائي

كما يضم المعهد قسم الطب الحيوي لإجراء أبحاث سريرية ودراسات علمية على الحالات المصابة بأمراض القلب والشرايين باستخدام تقنيات حديثة لمعالجة الأمراض الوراثية في البشر، ودراسة الجينات المعطوبة وإنتاج أدوية خاصة بالمحتوى الجيني للإنسان، بالإضافة إلى تنفيذ برنامج طب القلب الوقائي، لتشجيع الرعاية الوقائية من المرض. إضافة لذلك يحتوي المعهد على مباني إدارية وخدماتية مستقلة تشمل سكن الأطباء والمرضى والإداريين، إضافة إلى مسجد ومبنى لإدارة المعهد ونادي للأطباء والموظفين، ومحطة إدارة الطاقة، ومراكز لتجميع وإتلاف المخلفات الطبية والخطرة، ومهبط لطائرات الإسعاف ومحطة إطفاء وأبراج مراقبة، وحدائق وسوق ومواقف متعددة للسيارات. وفي ختام الاحتفال التقى سفير الدولة يرافقه مدير المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان بعدد من المراجعين والمرضى وأطباء المعهد وطاقم المرضى والإداريين، ونقل تحيات قيادة وشعب الإمارات وتقديرها لهم، مؤكداً أن توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» نابعة من حرص سموه على تقديم العون والدعم والمساعدة التنموية والإنسانية للشعب الباكستاني. من جانبهم عبر المرضى المتعالجين في معهد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لأمراض القلب عن بالغ شكرهم وتقديرهم (وامتنانهم لسموه على إهدائهم هذا الصرح الطبي التخصصي الراقى). (وام

«تقليد عبدالله الغفلي وسام «نجمة الزعيم قائد أعظم



ضمن مراسم افتتاح معهد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لأمراض القلب.. قام الفريق أول قمر جاويد باجوا رئيس أركان الجيش الباكستاني بتقليد عبدالله خليفة الغفلي مدير المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان وسام «نجمة الزعيم قائد أعظم» الذي منح له من قبل الدكتور عارف علوي رئيس جمهورية باكستان الإسلامية تقديراً لجهوده وتميزه في إدارة وتنفيذ المشاريع الإنسانية والتنموية في جمهورية باكستان الإسلامية